

Distr.: General  
21 August 2012  
Arabic  
Original: English



## رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة بالبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

في الأيام القليلة الماضية صدرت عن زعماء إيرانيين على أرفع مستوى مجموعة أخرى من التصريحات المشينة تدعو إلى تدمير إسرائيل وتبث سموم معاداة السامية التي تشكل جوهر أيديولوجيتهم.

ففي البارحة أعلن المرشد الأعلى لإيران، آية الله سيد علي خامنئي، على الملأ أن "الصهيونية خطر على البشرية بأسرها" وأن إسرائيل "ورم خبيث... في قلب العالم الإسلامي".

وفي ملاحظات ألقاها الرئيس محمود أحمدي نجاد يوم الجمعة الماضي قال الرئيس إن "وجود النظام الصهيوني في حد ذاته... سبب في حنين أمم العالم كافة" ودعا "كل المجتمعات البشرية إلى محو حرف العار الأحمر هذا، أي النظام الصهيوني، من على حنين الإنسانية".

كما كرر الرئيس الإيراني عددا من نظريات المؤامرة والافتراءات التي تقطر عداا للسامية ومنها أن "الحربين العالميتين من بنات أفكار الصهاينة... [الذين] دأبوا على مدى ألفي سنة على إيقاع أشد الضرر والمعاناة بالبشرية جمعا".

وفي اليوم نفسه هدد قائد القوات الجوية في فيلق الحرس الثوري الإسلامي الإيراني، الفريق أول أمير علي حاجي زاده، بأن إيران ستتخذ إجراءات لتدمير إسرائيل قائلا إن "هذا النظام المصطنع سيُمحى من الخريطة وسيلقى به في مزبلة التاريخ إلى الأبد".



الرجاء إعادة استعمال الورق



وما هذه إلا بضعة أمثلة على الخطاب المفعم بالكراهية الذي سمعنا أصداءه تتردد من المنابر والمحافل وأجهزة التلفزيون في إيران في الأيام القليلة الماضية. إن إيران، وهي دولة عضو في الأمم المتحدة، لا تزال تجاهر بسعيها إلى تدمير إسرائيل الدولة العضو بالمنظمة نفسها.

وكما أوضحت إسرائيل في رسائل سابقة إلى مجلس الأمن، فإن التغاضي عن خطاب الكراهية والتحريض الإيراني أمرٌ خطير. وتصريحاتُ الزعماء الإيرانيين بما تحتويه من هذيان ليست تصريحات من به مسٌ من الجنون، بل هم متعصبون يعقلون ولكنهم يضمرون كراهية غير عقلانية. ولكم أن تتصوروا ماذا يمكن أن يفعل نظامٌ متطرف كهذا إذا ما وضع يده على أخطر الأسلحة في العالم؟

ثمة أوقات لا مجال فيها لالتزام الصمت. إننا نتوقع من مجلس الأمن وكل أعضاء المجتمع الدولي المسؤولين أن يسارعوا إلى إدانة الخطاب الإيراني المفعم بالكراهية دونما تأخير. كما أرجو ممتناً التفضل بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إسرائيل نيتزان

المستشار برتبة وزير

القائم بالأعمال بالنيابة